سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (96) - السبت 7 نيسان (أبريل) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	بيان من المجلس الوطني السوري	3
2	غليون لـ :"NOW Lebanon"المجتمع الدولي منقسم وليس نحن.. ونظام الأسد سيسقط أكيد	4
3	رمضان: نرفض تقديم المُهل لبشار .. ونطالب بقوات حفظ سلام أممية	5
4	النشّار: الأسد يتبع سياسة الأرض المحروقة على مستوى الشرق الأوسط	6
5	سرميني: الخطوة القادمة هي أن يخرج مجلس الأمن بقرار تحت البند السابع	7
	عناوين الأخبار	
6	156 شهيدا بسوريا و"مجزرة" بريف حماة	8
7	تركيا ستنشئ منطقة عازلة إذا فشلت مهمة عنان	9
8	قوات الأسد عذبت حاملا أمام أطفالها	10
9	تركيا تدعو إلى تدخل دولي للمساعدة في استيعاب تدفق اللاجئين السوريين	12

10	بان كي مون: النظام السوري ينتهك موقف مجلس الأمن	14
11	استهداف باص لبناني بقذيفة عند الحدود السورية.. ووقوع قتلى	15
12	الصمت «إشارة أمان» اللاجئين للهروب من سورية	15
13	حوالي 700 لاجئ سوري إلى تركيا في يوم واحد	17
14	نيويورك تايمز: أوغلو يحذر من الموقف المتردى فى سوريا	17
15	إيطاليا: دعم كامل لخطة أنان إزاء الأزمة السورية	18
16	الاعتداء على عمال سوريين في لبنان لتأييدهم للثورة	18
17	تصريح من جماعة الإخوان المسلمين في سورية: النظام يفقد شرعيته التمثيلية للدولة السورية نهائياً	18
18	منظمة "التعاون الإسلامي": السوريون بحاجة لمساعدة انسانية بقيمة 70 مليون دولار	20
19	المجلس الشرعي قلق من "عودة الإغتيال السياسي": لإنقاذ الشعب السوري قبل فوات الأوان	21
20	أحد الصحافيين اللذين قُتلا في 26 آذار بهجوم للقوات السورية هو فرنسي جزائري	21
21	"الحياة" عن مصادر وزارية: السلطات السورية تصر على تسليم لبنان لعددٍ من النازحين	22
22	التعاون الإسلامي يساعد الضحايا بسوريا	22
23	"الغارديان": دول خليجية تتحرك سراً لتسليح المعارضة السورية	25
24	النظام السوري يعتقل 11 عضواً من الاتحاد السرياني في سوريا	26
25	كنوز سوريا الأثرية بين النهب والتدمير	26
26	إيران تدرب جنود النظام السوري على قتال الشوارع	28

بيان من المجلس الوطني السوري

وكالات (7.4.2012)

يستمر النظام السوري في استخفافه بالتزاماته الدولية والأخلاقية ، وتعطشه لسفك دم الشعب السوري ، ففي ساعات قليلة سقط مايزيد عن مئة شهيد على يد آلة القمع والموت الأسدية ، ففي ريف محافظة حماة البطلة في قرية اللطامنة قام بمجزرة انسانية كارثية تعمد فيها تشويه الجثث وحرقها في جريمة وحشية غير مسبوقة كما سقط عشرات آخرين في شتى أنحاء سورية ، وكما قام بنشر المزيد من القوات والآليات والأسلحة الثقيلة في كل المحافظات السورية الثائرة ، بخلاف ما قطعه النظام الكا...ذب من وعود للمجتمع الدولي ولمبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية السيد كوفي أنان الأمين العام السابق للامم المتحدة .

يأتي كل ذلك في وقت أبدى فيه الشعب السوري عبر المجلس الوطني السوري والجيش السوري الحر ، التعاون والايجابية في تعامله مع مبادرة السيد كوفي أنان والجهود الدولية الساعية لحقن الدم السوري ، واطلاق عملية سياسية لنقل السلطة من عصابة آل الأسد إلى الشعب السوري ، لقيام نظام ديمقراطي برلماني كامل في سورية .

إنَّ المجازر الوحشية التي ارتكبها نظام الطاغية بشار منذ إعلانه الكاذب عن قبول خطة أنان ، كلفت الشعب السوري ما يقرب من ألف قتيل ، وستة آلاف لاجئ وعدد لا يحصى من النازحين والجرحى والمشردين والمعتقلين، الأمر الذي يشكل إجابة صريحة على مطالب المجتمع الدولي ومجلس الأمن بوقف القتل وسحب آلة القمع المجرمة من المدن .

إن المجلس الوطني السوري برغم إعلانه عن استعداده للتعاون مع السيد كوفي أنان ، لا يستطيع أن يمنح إجازة قتل للنظام السفاح ، إننا ملزمون على توفير سبل الدفاع عن النفس للشعب السوري .

نطالب دول العالم أجمع والدول الصديقة والشقيقة بالتحرك العملي لمنع النظام السوري من الاستمرار في ارتكاب الفظائع بحق المدنيين العزل والنساء والاطفال والشيوخ . إنَّ الوجه البشع لنظام آل الأسد وعصابتهم المتحكمة برقاب السوريين لم يكن في يوم أكثر وضوحاً مما هو عليه اليوم ، وإنَّ تصديق وعود هذا النظام الهمجي بأنه سيتحول إلى حمل وديع بحلول الساعة الأولى من صباح يوم الثلاثاء القادم ما هو إلا إستهتار مخز بدم وعرض الشعب السوري ، وسماح واضح للنظام بالاستمرار في خطته المجرمة لتمزيق سورية وإغراقها بالدم .

يطالب المجلس الوطني السوري الأمم المتحدة ومجلس أمنها بتدخل فوري وعاجل لإيقاف الكارثة الإنسانية التي يقوم بها النظام تجاه الشعب السوري الأعزل ، كما يطالب بعقد جلسة عاجلة في مجلس الأمن لإستصدار قرار تحت البند السابع الذي يوفر الحماية للمدنيين .

كما يعلن المكتب التنفيذي عقد اجتماع مفتوح لمناقشة كافة التفاصيل من أجل الوصول لآلية فعالة لحماية الشعب السوري والعمل على تقديم كافة أنواع الدعم لشعبنا البطل الذي سطر ويسطر أسمى آيات البطولة والشجاعة .

عاشت سورية حرة .. عاش شعبها الحر

المجلس الوطني السوري

غليون لـ"NOW Lebanon": المجتمع الدولي منقسم وليس نحن.. ونظام الأسد سيسقط أكيد

لبنان الآن (7.4.2012)

شدد رئيس "المجلس الوطني السوري" برهان غليون على وجود "نقاشات وليس خلافات بين أطراف المعارضة السورية"، مؤكدًا أنه على الرغم من وجود بعض "الحساسيات والمماحكات" إلا أنّ "كل أطراف المعارضة السورية مؤمنة بضرورة إسقاط النظام السوري الحالي وإقامة دولة ديمقراطية مدنية في سوريا".

غليون، وفي حديث لموقع "NOW Lebanon" قال: "كل المعارضة السورية تؤمن بوجوب التعاون من أجل إسقاط هذا النظام وبضرورة دعم المسيرات الشعبية الإحتجاجية، وفي الوقت نفسه دعم "الجيش السوري الحر" للدفاع عن هذه المسيرات"، لافتًا في هذا السياق إلى أنّ "هناك نقصًا في ثقافة التعاون والعمل المشترك، لكن عمليًا لا توجد خلافات في صفوف المعارضة السورية، بل كل الشعب السوري موحد ضد نظام الفساد والإستبداد والعنف".

وردًا على سؤال، أجاب غليون: "بدأنا مسيرة توحيد صفوف المعارضة، وشكّلنا لجنة تحضيرية من أجل الإعداد لإعادة هيكلة "المجلس الوطني" حتى يستطيع أن يضمّ كل أطراف وأطياف المعارضة"، مطالبًا في الوقت عينه "دول أصدقاء سوريا أن تتوحد حول قضية الشعب السوري"، وأضاف: "المجتمع الدولي هو المنقسم وليس المعارضة السورية، ونحن نطالب المجتمع الدولي بأن يتوحد حول قضية واضحة الشرعية تتمثل بقتل شعب من قبل نظام مستبد وجائر منذ عام كامل والمجتمع الدولي لم يستطع أن يحرك ساكنًا لأنهم منقسمون ويسقطون علينا ما يعانون منه".

وإذ توجه إلى "الأحزاب الكردية والشعب الكردي" بالقول: "الأكراد هم أخوة العرب ونحن لا نبحث عن التمييز بين الإثنيات، بل نبحث عن بناء مواطنية متساوية لا يشعر فيها الكردي والعربي بأي تمييز"، شدد غليون على كون "الأكراد مواطنين عليهم الواجبات نفسها ولديهم الحقوق نفسها في دولة سوريا المستقبل التي سوف تضمن الحقوق الفردية والجماعية"، مذكّرًا في هذا السياق بأنّ "موقف المجلس الوطني كان واضحًا جدًا في بيان تونس لجهة تأكيد الاعتراف الدستوري بالهوية القومية الكردية وإزالة كل أشكال الظلم التي لحقت بالأكراد خلال الفترة السابقة، وتأكيد الإعتراف بالحقوق القومية للشعب الكردي ضمن إطار سوريا موحدة أرضًا وشعبًا"، وأضاف: "هذه أمور لم تتغير ولن تتغير، فهي تعبر

عن قناعة اليوم لدى الشعب السوري بأنّ سوريا يجب أن تساوي بين جميع مواطنيها بحيث لا ينبغي أن يتعرض أحد لظلم ولا لنقص في أدنى حقوقه".

وفي معرض تشديده على أنّ السوريين يخوضون اليوم "ثورة كرامة، والكرامة إما تكون للجميع أو لا تكون"، قال غليون: "جميع سكان سوريا ينبغي أن يعيشوا بكرامة وأن يشعروا بالاعتزاز بهويتهم، سواء كانت عربية أو كردية أو تركمانية أو غيرها، والجميع يجب أن يشعروا بكونهم متساوين بالفعل"، مؤكدًا في ما يتصل بالآشوريين أنهم "أصل الحضارة في سوريا وينبغي أن يشعر الآشوري كما كل فرد سوري أنه في وطنه ويتمتع بالحقوق نفسها والواجبات نفسها".

وختم غليون حديثه بالقول: "الظلم ينبغي أن يزول. النظام السوري الحالي سيسقط أكيد.. وأمل الشعب السوري بأن يكون ذلك في أسرع وقت".

رمضان: نرفض تقديم المُهل لبشار .. ونطالب بقوات حفظ سلام أممية

الشرق الأوسط (7.4.2012)

جدد عضو المجلس الوطني السوري، الدكتور أحمد رمضان، رفض المعارضة السورية للمهل التي تمنح للنظام السوري لوقف القتال وسحب القوات من المناطق السكنية، مؤكدا أن النظام «يستغل مهل الجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي لقتل المزيد من المعارضين والمتظاهرين المسالمين، وارتكاب عدد أكبر من المجازر».

وطالب رمضان، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، الدول الأعضاء في مجلس الأمن باتخاذ «إجراءات فورية وليس مؤجلة، لحماية المدنيين من القتل والتهجير»، مشيرا إلى أن تلك الدول «تعرف أن النظام يحرك دباباته في المدن الآن، ويقصف الأحياء المأهولة بالسكان، ويقتل المئات، لذلك لا نجد مبررا للإعلان عن مهلة بعد بضعة أيام، كون المجازر تتم في هذا الوقت»، مطالبا بإرسال «قوات حفظ سلام أممية إلى المدن والقرى السورية لمراقبة عودة المهجرين ووقف القتل وحرية التظاهر السلمي».

وجاء موقف رمضان بعد موافقة مجلس الأمن الدولي، أول من أمس، على بيان يدعو سوريا إلى الالتزام بمهلة تنتهي في العاشر من أبريل (نيسان) الحالي لوقف القتال وسحب القوات من المناطق السكانية. وهدد المجلس، في بيان قرأته مندوبة الولايات المتحدة سوزان رايس، باتخاذ خطوات أخرى «إذا لم تلتزم سوريا بالمهلة»، داعيا أنان إلى موافاته بتفاصيل التزام سوريا بالمهلة، وحذر من أنه «سيدرس خطوات أخرى بما يلائم الوضع».

لكن رمضان حذر من أن «النظام لن يلتزم بالمهلة التي منحه إياها المجلس»، وأوضح أن «الخيارات المطروحة ستتلخص في مطالبة النظام بوقف القتل، والإفراج عن المعتقلين، والسماح بالتظاهر، والسماح بعودة المهجرين من قراهم وبلداتهم»، مشددا

على المطالبة بأن «ترعى الأمم المتحدة تنفيذ هذه المطالب عبر قوات حفظ سلام متعددة الجنسيات تُرسل إلى القرى والمدن السورية».

وأشار رمضان إلى أن المهجرين والنازحين «باتت قضيتهم تحتل سلّم الأولويات الآن، إذ وصل عددهم خارج سوريا وداخلها إلى مليوني مهجر ونازح، منهم مائة ألف في الأردن، وما يقارب هذا العدد في تركيا رغم أن مخيمات اللاجئين في تركيا تحضن عشرين ألفا فقط، بالإضافة إلى المهجرين الذين وصلوا إلى لبنان ودول الخليج العربي والدول الأوروبية»، لافتا إلى أن الأحداث شهدت «تهجيرا داخل سوريا من المناطق الساخنة مثل درعا وإدلب وحماه وريفها وحمص، باتجاه مدن أكثر أمنا».

وحول ما إذا كانت روسيا ستوافق على هذا المطلب، شدد على وجوب «مواصلة الضغط على روسيا والحوار معها لتنفيذ تلك الخيارات المطروحة». وأعلن استعداد المجلس الوطني السوري لبدء «حوار استراتيجي مع القيادة الروسية الجديدة (بعد تسلم الرئيس الروسي الجديد فلاديمير بوتين منصبه رسميا في 7 مايو «أيار» المقبل) حول علاقاتها المستقبلية مع سوريا، والنقاش حول وضع المنطقة وطبيعة التغيير المرتقب في سوريا، وحول كل ما يشكل هاجسا بالنسبة لروسيا»، مؤكدا أن «سوريا بعد الأسد، لن تكون عدوة لروسيا».

وإذ أكد أن «لا مانع لدينا في المجلس الوطني السوري أن تستضيف روسيا أي مفاوضات تتعلق بانتقال السلطة في سوريا»، شدد على ضرورة «أن يكون هناك حوار استراتيجي مع روسيا، من شأنه أن يبدد هواجس القيادة الروسية حول مستقبل العلاقة بين البلدين».وتعليقا على المعلومات التي تم تداولها مؤخرا بشأن زيارة وفد من هيئات التنسيق المحلية روسيا، برفقة وزير الخارجية السوري وليد المعلم، بصفتهم ممثلين عن المعارضة السورية، قال رمضان: «لا أملك معلومات عن هذا التوجه، لكن إذا كان ذلك صحيحا، فهذا يعني أن الوفد لن يكون ممثلا للمعارضة السورية، وليس جزءا منها، بل سيكون جزءا من النظام، وبالتالي لن يحملوا صفة الوفد المعارض».

النشّار: الأسد يتبع سياسة الأرض المحروقة على مستوى الشرق الأوسط

أخبار المستقبل (7.4.2012)

دعا عضو "المجلس الوطني السوري" سمير النشار المجتمع الدولي إلى "توجيه إنذار رادع للرئيس السوري بشار أسد للكف عن قتل شعبه والتنحي ليفسح المجال أمام الحلول السياسية التي يمكن أن تنقذ سوريا من الفوضى والحرب الأهلية".

النشار، وفي حديث لمحطة "أخبار المستقبل"، رأى ان النظام السوري "يحاول دفع سوريا إلى الفتنة الطائفية وهذا الامر إن حصل لن يبقى داخل سوريا بل سيمتد إلى المنطقة بأكملها". وأضاف: "الأسد يتبع سياسة الأرض المحروقة على مستوى الشرق الأوسط، وللأسف أن هناك دولاً تمارس السياسة من دون مسؤولية وهي إيران وروسيا اللتان تدعمان النظام السوري

الحالي سياسياً ومادياً وعسكرياً في محاولة لبقاء إستمراره ضد إرادة شعبه ويجب الضغط على هاتان الدولتان لتوقفا دعمهما للأسد".

سرميني: الخطوة القادمة هي أن يخرج مجلس الأمن بقرار تحت البند السابع

وكالات (7.4.2012)

لفت عضو المجلس الوطني السوري محمد سرميني إلى أنَّ "أعداد الشهداء السوريين في تزايد مستمر والأوضاع الانسانية في تدهور مستمر" في سوريا، مُضيفًا "إن الخطوة القادمة الآن هي مجلس الأمن ليخرج بقرار تحت البند السابع، فسوريا جزء من مجلس الأمن".

سرميني، وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، قال: "نحن نطالب بتدخل عسكري سريع من أجل حماية الشعب السوري"، لافتًا إلى أنَّ "إجابة النظام على مبادرة (المبعوث الأممي – العربي كوفي) أنان واضحة، فالنظام قال إنّه استجاب للمبادرة لكنّه يرد باسقاط 100 شهيد يوميًا"، مشددًا على وجوب أن "يكون هناك دور دولي في إتخاذ مزيد من الإجراءات".

156 شهيدا بسوريا و"مجزرة" بريف حماة

الجزيرة - وكالات (7.4.2012)

قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن 165 مدنيا على الأقل استشهدوا اليوم السبت، بينهم 70 في اللطامنة بريف حماة وحدها، التي ارتكبت فيها قوات الجيش والأمن السوري "مجزرة مروعة" شملت تصفية ثلاث عائلات كاملة، فضلا عن القتل العشوائي برشاشات المدرعات التي اجتاحت المدينة بعد قصف عنيف منذ أمس الجمعة.

وأفاد ناشطون بأن 12 من الشهداء ينتمون لعائلة ضابط منشق، وأظهرت صور بثها الناشطون على الإنترنت جثث رجال في أعمار مختلفة.

كما سقط ثلاثون شخصا في قصف استهدف بلدات في ريف حلب وإدلب، واقتحمت قوات النظام أريحا بإدلب وأحرقت عشرات المنازل، وشنت قوات الأمن حملة دهم واعتقالات في مدينة الميادين بدير الزور.

وأفادت شبكة شام الإخبارية بوجود انتشار أمني كثيف في معظم شوارع وحارات حي القابون بدمشق, في ظل حملة دهم واعتقالات لبعض المنازل في محيط مسجد الحسن وخلف الفرن الآلي.

وفي ريف دمشق وقعت اشتباكات في عربين بين الجيش النظامي والجيش الحر، أما في دوما فقد اقتحم الأمن المدينة لليوم الثالث على التوالي وسط إطلاق نار كثيف، وبث ناشطون صورا تظهر استمرار انتشار الدبابات التابعة للقوات النظامية في المدينة. وتفيد الأنباء الواردة من حمص بتعرض أحياء دير بعلبه وجورة الشياح وعدد من المناطق هناك لقصف عنيف من الجيش السوري بالمدفعية، وقال ناشطون إن القصف أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى.

في السياق، قال مراسل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في مدينة اللطامنة بحماة إن قوات جيش النظام قامت بتطويق المدينة في وقت مبكرة من صباح اليوم السبت، ثم بدأت حملة القصف العنيف لمدة ساعة ونصف بقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة.

وأضافت الشبكة في تقرير تلقت الجزيرة نت نسخة منه أن قوات الأمن والجيش السوري اجتاحت المدينة بالمدرعات وقامت بقتل أي شخص يظهر أمام المدرعات التي يقودونها باستخدام الرشاشات، وقالت إنه لم ينج من القتل لا طفل ولا شيخ كان يحاول الهرب في الشارع.

كما قامت قوات المشاة التابعة للنظام باقتحام عدة منازل وقامت بقتل عائلات بأكملها بإطلاق نار مباشر، وحسب تقرير الشبكة قامت هذه القوات بذبح أربعة أفراد من عائلة الخاروف وثلاثة من عائلة الخضيري، وأكثر من خمسة أفراد من عائلة الصالح، وقتلوا طفلة لا تتجاوز عشرة أشهر برصاصة مباشرة في صدرها من عائلة الصالح.

وقالت الشبكة إنها استطاعت إحصاء 70 قتيلا في اللطامنة، من بينهم أكثر من 20 جثة محترقة ومشوهة بالكامل لم يعرف أصحابها، إضافة إلى عشر جثث اختطفتها قوات الأمن التي كانت تتحرك في البلدة بسيارات الدفع الرباعي.

وفي مدينة حماة قال المكتب الإعلامي لمجلس الثورة إن القوات النظامية اقتحمت صباح اليوم حي القصور بالمدينة وما زالت تطوقه، مشيرا إلى أن عناصر الأمن أحرقوا بيتا لناشط معارض في الحي، وأضاف أن أحياء عدة في حماة شهدت ليلا اشتباكات متزامنة بين القوات النظامية وعناصر الجيش الحر، كما شهد حي طريق حلب بالمدينة اشتباكات بين الجيش النظامي والجيش الحر.

وفي "مذبحة" أخرى بدير بعلبة في حمص، أظهرت لقطات فيديو صورها نشطاء 13 جثة عثر عليها ملقاة في شوارع الحي اليوم السبت، حيث أصيب الضحايا بطلقات رصاص في الرأس بينما سالت الدماء على الرصيف.

وأظهر الفيديو رجلا يسير بجوار الجثث التي عثر عليها ملقاة على وجهها وسط برك من الدماء وهو يصرخ "اكتشفنا اليوم مذبحة في حي دير بعلبة انظروا يا مسلمون انظروا يا عرب". وجميع الضحايا من الرجال في سن الشباب أو أواسط العمر، وكانت أياديهم مكبلة خلف ظهورهم والبعض معصوب العينين.

وقال نشطاء إنهم لا يستطيعون تحديد هوياتهم أو سبب قتلهم، فيما نقلت رويترز عن عضو لجان التنسيق المحلية المعارضة سليم قباني إن بعض الجثث تظهر عليها آثار تعذيب، ومن المحتمل أن يكونوا من المعتقلين، وأوضح أنه لم يعثر على بطاقات هوية مع الضحايا وأنهم يحاولون التعرف إليهم. وتابع قباني أنه يعتقد أن كثيرين منهم من سكان الحي وأن بعض النشطاء عرفوهم من ملابسهم.

من جهته، اتهم المرصد السوري لحقوق الإنسان السلطات السورية بانتهاج سياسة "تدمير المنازل" عمدا في عدد من المناطق التي تشهد احتجاجات وانشقاقات، وكذلك اتباع طرق الإعدامات الميدانية للنشطاء في كثير من المناطق.

تركيا ستنشئ منطقة عازلة إذا فشلت مهمة عنان

العربية (7.4.2012)

كشفت مصادر سورية لـ"العربية.نت"، أن تركيا ستنشئ منطقة عازلة على الحدود مع سوريا في حال فشل مهمة كوفي عنان الموفد الدولي والعربي إلى سوريا، فيما أكد السفير الأمريكي في دمشق، أن قوات الرئيس السوري لم تسحب قواتها من المدن.

وذكرت الحقوقية والمعارضة السورية بهية مارديني، أن وزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو وعد بإنشاء بلاده منطقة عازلة على حدودها مع سوريا، وذلك خلال لقاء جمع وزير الخارجية التركي مع معارضين سوريين مؤخرا.

ويطالب الجيش السوري الحر ومعارضون لنظام الأسد، بإنشاء مناطق آمنة على الحدود السورية مع الدول المجاورة لإيواء المنشقين عن نظام الأسد، وجعلها نقطة انطلاقة لعمليات عسكرية ضد قواته من تلك المناطق.

وفيما دعت المجتمع الدولي إلى دعم تركيا للإيفاء بتعهداتها وإنشاء المنطقة العازلة. أشارت رئيسة اللجنة العربية للدفاع عن حرية الرأي والتعبير، وعضو تيار التغيير الوطني السوري إلى أن مهمة كوفي أنان قد فشلت، معربة عن ذلك بالقول "نحن نعيناها منذ فترة بالنظر إلى تاريخ النظام وتجاربنا السابقة معه".

وأضافت أن وزير الخارجية السوري أبلغ عنان، أن قوات الجيش السوري انسحبت من بعض المناطق بما فيها الزبداني، إلا أنها قامت أمس الجمعة بقصف الزبداني مما "يكشف كذب النظام وادعاءاته".

أقمار اصطناعية أمريكية في سياق متصل ذكر السفير الأمريكي في دمشق روبرت فورد، أن النظام السوري لم يسحب قواته من المدن، وهو ما أشارت إليه صور أقمار اصطناعية نشرت على صفحة السفارة الأمريكية في موقع "فيسبوك".

وقال فورد في الرسالة التي نشرت تحت عنوان "رسالة من السفير فورد"، إن الولايات المتحدة وأصدقاء سوريا يراقبون عن كثب ما إذا كانت الإجراءات المطلوبة من الحكومة السورية تنفذ أم لا.

كما تضمنت الرسالة صورا لأقمار اصطناعية أشارت إلى بقاء أسلحة ثقيلة في مدينة داعل بدرعا وآليات عسكرية أخرى في الزبداني وتفتناز التي تعرضت لحملة عسكرية وحشية خلال اليومين الماضيين.

وفي حين طالب فورد في رسالته بالسماح لوسائل الإعلام بدخول سوريا والتحقق من تطبيق الحكومة لتعهداتها، قال إن على الحكومة والشعب السوري معرفة أن الولايات المتحدة والحكومات الأخرى تراقب ما يجري عن طريق الأقمار الاصطناعية ووسائل أخرى، وأن النظام السوري لا يمكن أن يخفي الحقيقة.

قوات الأسد عذبت حاملا أمام أطفالها

ديلي تلغراف، اندبندنت، تايمز (7.4.2012)

تناولت بعض الصحف البريطانية الأزمة المتفاقمة في سوريا، وأشار بعضها إلى التعذيب المنهج الذي تمارسة القوات الأمنية التابعة للرئيس السوري بشار أسد ضد المعتقلين، وقالت أخرى إن قوات الأسد تصعد من هجماتها لإضعاف المعارضة، وإلى الخطر الذي يهدد المتاحف والمواقع التاريخية في البلاد.

فقد نسبت صحيفة ديلي تلغراف إلى شاهد عيان قوله إن مسؤولين أمنيين تابعين للأسد عذبوا امرأة حاملا وزوجها ووالدته العجوز بالصعقات الكهربائية أمام أطفالهم، وإنهم عذبوا الأسرة التي تعود إلى أصول صومالية دون رحمة، وإن مشهد التعذيب كان مرعبا.

وأوضح المواطن السوري أيمن كرنيبو الذي قضى أسبوعا في أحد سجون محافظة إدلب، وذلك عندما بدأت الثورة تنتشر أكثر فأكثر في مايو/أيار من العام الماضي، والذي سجن مع العائلة الصومالية في نفس الزنزانة، أن الأمن عذب الحامل رغم استغاثة زوجها الشاب. ويقول كرنيبو إن قوات الأسد الأمنية عذبت بوحشية عائلة صومالية كانت معتقلة معه في نفس السجن، وأوضح أن قوات الأمن صعقت بالكهرباء الزوج والزوجة الصوماليين وهما في العشرينيات من العمر أمام طفليهما البالغين من العمر ثلاث سنوات وخمس سنوات.

وبينما قال كرنيبو إن رجال الأمن أرادوا من الزوج الصومالي أحمد وزوجته ووالدته –التي تبدو في الخمسين من عمرها– الاعتراف بأنهم جاؤوا من خارج البلاد لإحداث اضطرابات في سوريا، أوضح المواطن السوري أنهم قدموا للبحث عن حياة أفضل. وأضاف كرنيبو أن قوات الأمن عذبت الأم وابنها أحمد وزوجته بشكل ممنهج من خلال صعقهم بالكهرباء في مناطق حساسة من أجسامهم، وأن مشهد التعذيب كان مرعبا جدا للطفلين في كل مرة.

وأوضح أن قوات الأمن التابعة للأسد عذبت المرأة الحامل بوحشية، وذلك رغم استغاثة زوجها وإعلانه لرجال الأمن أنها حامل.

وتظهر آثار التعذيب على جسد كرينبو بوضوح، فهناك جروح بالغة في مرفقية ويديه، وتظهر عليه آثار الصدمات الكهربائية.

وأشارت الصحيفة إلى أن كرنيبو الذي فر أخيرا إلى تركيا بعد أن قام أحد أقاربه الذي يعمل مسؤولا في حزب البعث بدفع رشوة من أجل الإفراج عنه، وأضافت أن الأمن السوري اتهمه بتدمير مكتب حزب البعث التابع للأسد، وبالتواصل مع تركيا وبجمع الأموال لصالح الثوار السوريين.

من جانبها تحدثت صحيفة ذي إندبندنت عن تصعيد قوات الأسد من هجماتها ضد المدن والبلدات السورية، مما أدى إلى تدفق المزيد من اللاجئين السوريين إلى الدول المجاورة، التي تناضل من أجل استيعاب تدفق الوافدين الجدد، وذلك مع اقتراب موعد الهدنة المفترضة في سوريا. كما أشارت إلى تصاعد أعمدة الدخان في ضواحي دمشق، وإلى أن قذائف الدبابات ورصاص القناصة التابعة للأسد استهدفت كل شيء يتحرك، في ظل اشتباكات بين الجيش النظامي والجيش السوري الحر في حرستا. وقالت الصحيفة إن قوات الأمن السورية حاولت بوحشية مماثلة تفريق الآلاف الذي خرجوا في مظاهرات بعد صلاة الجمعة، للمطالبة بإسقاط النظام.

وأوضحت أن الأسد كثف من هجماته من أجل إضعاف المعارضة قبل حلول العاشر من الشهر الجاري، وهو الموعد المضروب لبدء الهدنة وتطبيق خطة الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان، بوصفه ممثلا مشتركا للأمم المتحدة والجامعة الدول العربية. وأشارت إلى أن تحالفا من 30 جمعية خيرية إسلامية في لبنان هدد الأسبوع الماضي بإقامة مخيمات للاجئين السوريين ما لم تبادر الحكومة اللبنانية للقيام بذلك، في ظل انقسام المشهد السياسي في لبنان إزاء الأزمة المتفاقمة في سوريا، ومعارضة حزب الله اللبناني –الذي يدعم الأسد– لإقامة أي مخيمات للاجئين السوريين.

في السياق، أشارت صحيفة تايمز إلى ما أسمته بالتهديد الذي يواجه المواقع التاريخية في سوريا، والتي وصفتها بالأفظع في العالم، وذلك في ظل الفوضى العارمة في البلاد. وأشارت إلى الأضرار التي أصابت القلاع الصليبية والمدن القديمة والآثار الرومانية، الناجمة عن الحرب والنهب الذي طال بعض المتاحف التاريخية في البلاد.

تركيا تدعو إلى تدخل دولي للمساعدة في استيعاب تدفق اللاجئين السوريين

الشرق الأوسط (7.4.2012)

بينما قال نشطاء من المنشقين السوريين ومسؤول تركي أمس، إن القوات السورية تواصل الهجوم العسكري وتزرع الألغام قرب الحدود مع تركيا، في محاولة لمنع تدفق اللاجئين والإمدادات للمنشقين. دعت تركيا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، أمس، إلى تكثيف جهودهما لمساعدة اللاجئين السوريين، بعد تدفق أعداد قياسية منهم عبر الحدود خلال أقل من يومين.

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، في تصريحات تلفزيونية، «لم ندخر جهدا في استيعاب السوريين الفارين من العنف في وطنهم، ولكن إذا استمروا في الوصول بهذه الوتيرة، فنحتاج إلى تدخل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي».وعبر نحو 2800 لاجئ سوري الحدود التركية خلال فترة 36 ساعة فرارا من هجوم شنته القوات السورية المدعومة بالمروحيات، بحسب ما صرح الوزير للصحافيين. وبهذا، يرتفع عدد اللاجئين السوريين الموجودين على الأراضي التركية إلى 23.835 شخصا، بحسب الإحصاءات الرسمية التركية، منذ بدء الأزمة السورية.

وفي أعقاب التدفق الهائل للاجئين، اتصل داود أوغلو بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، صباح أمس الجمعة، يطلب منه إرسال مسؤولين لمراقبة الوضع على الأرض. وقال أوغلو: «أخبرته بأن وتيرة تدفق اللاجئين تضاعفت بعد أن قال (الرئيس السوري) بشار أسد إنه سيطبق خطة (مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية) كوفي أنان» بشأن سوريا.

وأضاف أوغلو: «إن على من يعطونه (الأسد) وقتا أن يعلموا أن عدد السوريين الفارين يتزايد، وأن هذا يتحول إلى مشكلة دولية».. ودعا أوغلو بان كي مون إلى إرسال ممثلين ليطلعوا بشكل مباشر على الأزمة الإنسانية المتفاقمة على الحدود التركية – السورية، في الوقت الذي يتزايد فيه عدد اللاجئين القادمين من سوريا.

وأبلغ داود أوغلو المسؤول الأممي قائلا «يشن الجيش السوري عمليات عسكرية بالمروحيات بالقرب من الحدود التركية، كما عبر أكثر من 2500 سوري إلى تركيا خلال الـ24 ساعة الماضية». وأضاف متحدث باسم الخارجية التركية أن «الأمين العام قال إنه أبلغ أمانة الأمم المتحدة وممثلي المفوضية العليا لشؤون اللاجئين على الحدود بأن يتابعوا بشكل مباشر تطورات الوضع».

وقال المتحدث «نقوم بجمع بيانات عن عدد اللاجئين الذين وصلوا الليلة الماضية، ولكن نتوقع أن يصل عددهم الإجمالي إلى نحو 24 ألفا». وذكر أن القادمين الجدد عبروا الحدود في منطقة ريهانلي القريبة من الحدود السورية، حيث يعتقد أنها تشهد عمليات عسكرية.وتصاعد القتال في سوريا رغم قبول النظام السوري بسحب قواته من المدن المضطربة بحلول العاشر من أبريل (نيسان)، في إطار خطة لوقف العنف في سوريا تمت بوساطة أنان.

ويشن الجيش السوري، تدعمه المروحيات، عمليات في المناطق الحدودية، مما يدفع بمزيد من اللاجئين إلى تركيا، بحسب ما أفاد به مصدر دبلوماسي وكالة الصحافة الفرنسية في وقت سابق.

من جهة أخرى، قال نشطاء من المنشقين السوريين ومسؤول تركي أمس، إن القوات السورية تواصل الهجوم العسكري وتزرع الألغام قرب الحدود مع تركيا، في محاولة لمنع تدفق اللاجئين والإمدادات للمنشقين.

ويأتي نشاط الجيش السوري، الذي يمكن رؤيته عبر بساتين الزيتون من قرية بوكوليج الصغيرة على الحدود التركية، قبل أيام من انتهاء مهلة لوقف إطلاق النار، التي وافق عليها الرئيس السوري بشار أسد .

وقال أحمد الشيخ وهو طالب في كلية الحقوق وناشط «أصبحت إدلب الشمالية كلها بابا عمرو أخرى»، في إشارة إلى الحي الواقع بمدينة حمص الذي دمره القصف في الشهرين الماضيين.ومن المستحيل التحقق من التقارير الواردة من الكثير من اللاجئين الفارين من سوريا، حيث تفرض حكومة دمشق قيودا صارمة على دخول المراسلين الأجانب. وأمكن رؤية طائرة هليكوبتر بوضوح وهي تحلق فوق الجبال على الجانب السوري من الحدود.. وقال صحافي خبير بالمنطقة يعمل بوكالة «رويترز»، إنها المرة الأولى منذ بداية الأزمة التي يتبين له فيها تحليق طائرات سورية على مقربة من تركيا.

وأورد سكان القرية تقارير عن سماع دوي المدفعية على طول الحدود.وقال مسؤول بوزارة الخارجية التركية أثناء قيامه بجولة في مخيمات المنطقة، إن هناك نشاطا جديدا على مقربة من الحدود.

وأضاف المسؤول، الذي رفض نشر ذكر اسمه، أن «السوريين يزرعون الألغام على الحدود، وخصوصا الجزء الجنوبي من إدلب، مما يحد من تدفق اللاجئين». بينما قال نشطاء إن زرع الألغام يتركز على الأجزاء الجنوبية من الحدود التركية مع سوريا من بلدة حارم غربا باتجاه الساحل.

وقال ناشط حقوقي من إدلب يدعى محمد عبد الله، إن «الأسد يستغل الأيام الممنوحة له من قبل المجتمع الدولي ليوقف تدفق اللاجئين إلى تركيا وتوصيل أي نوع من المساعدات».

وأضاف أن مساحة كبيرة من المنطقة الحدودية من ساحل البحر المتوسط أغلقت، بينما لا يدع سوى ممر بطول عشرة كيلومترات على امتداد واد قرب الريحانية يسيطر عليه الجيش السوري الحر.. وتابع: «لكنني لا أتوقع استمرار هذا طويلا، لأننا نرى قرى وبلدات قريبة تتعرض لقصف مكثف من طائرات الهليكوبتر والدبابات والمدفعية».. يأتي ذلك بينما لا يزال اللاجئون يتدفقون على الحدود.

ويمثل تدفق اللاجئين مبعث قلق بالغ لتركيا التي كانت تعتبر دمشق حليفا إقليميا، لكنها الآن في طليعة المعارضة الدبلوماسية للأسد وتوفر الملاذ للمدنيين وقوات الجيش المنشقة عنه. وتخشى تركيا من أن يؤدي انهيار كامل في سوريا إلى تفجير موجة من اللاجئين مشابهة للموجة التي تدفق خلالها نصف مليون شخص على الأراضي التركية قادمين من العراق خلال حرب الخليج في أوائل التسعينات.

ويشير مسؤولون في أنقرة إلى مثل هذا التطور باعتباره أحد الأشياء القليلة التي قد تجعلها تفكر في إقامة منطقة آمنة على الجانب السوري. وسوف يجعل وجود قوات سورية على مسافة قريبة على هذا النحو هذه الخطوة محفوفة بالمخاطر.

بان كي مون: النظام السوري ينتهك موقف مجلس الأمن

أ ف ب (7.4.2012)

دان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الهجمات الجديدة التي شنّها النظام السوري على معاقل المعارضة على رغم تعهّد دمشق بوقف عملياتها قبل 10 نيسان، مؤكداً أن هذه الأعمال تمثل "انتهاكاً" لموقف مجلس الأمن الدولي الذي عبّر عنه في البيان الأخير. واعتبر بان كي مون بحسب المتحدث باسمه مارتن نيسيركي أن تعهد الرئيس السوري بشار أسد بوقف العمليات العسكرية في مهلة اقصاها 10 نيسان "لا يمكن ان يشكل ذريعة للاستمرار في القتل".

وأضاف بان: "هكذا أعمال تمثّل انتهاكاً للموقف الجامع لمجلس الأمن"، معرباً عن "الأسف للهجمات التي تشنّها السلطات السورية ضد المدنيين الأبرياء، بمن فيهم نساء وأطفال، على رغم الالتزامات المقدمة من الحكومة (السورية) بوضع حد لاستخدام كل الاسلحة الثقيلة ضد منازل المدنيين".

وقد لفت نيسيركي إلى أن "السلطات السورية تتحمل المسؤولية كاملة عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان، وهذا الأمر يجب أن يتوقف"، مشيراً إلى أن "بان كي مون يطلب من الحكومة السورية الوقف الفوري ومن دون شروط لكافة أعمالها العسكرية ضد الشعب السوري، وهو يبدي قلقه الشديد إزاء تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا، ويعتبر أن التقارير الاخيرة التي

تفيد بازدياد عدد اللاجئين الى الدول المجاورة مقلقة". كما ذكَر المتحدث بأن وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو ابلغ بان كي مون خلال محادثة هاتفية مساء الخميس بالتدفق الكبير للاجئين السوريين الى بلاده.

استهداف باص لبناني بقذيفة عند الحدود السورية.. ووقوع قتلى

أ ف ب (7.4.2012)

لفت مدير المرصد رامي عبد الرحمن إلى أنَّ "اشتباكات اندلعت (اليوم) السبت بين القوات النظامية (السورية) ومنشقين بالقرب من مدينة القصير في ريف حمص بمحاذاة الحدود مع لبنان، اسفرت عن مقتل جنود نظاميين واصابة حافلة لبنانية تنقل زوارًا إلى العراق".

عبد الرحمن، وفي إتصال مع وكالة "فرانس برس"، أوضح أنَّ "عناصر من المجموعات المسلحة المنشقة هاجموا نقطة عسكرية امنية يقول ناشطون في المنطقة انها تعيق نقل الجرحى إلى لبنان، فدمروها وقتلوا من كان فيها من عناصر"، دون أن يحدد عدد القتلى. وأشار إلى "إندلا ع اشتباكات إثر ذلك وتبادل لاطلاق النار أدى إلى إصابة حافلة لبنانية في النقطة الحدودية".

الصمت «إشارة أمان» اللاجئين للهروب من سورية

وكالات (7.4.2012)

لم يكن باستطاعة احد الأمهات السوريات في رحلة هروبها الشاقة مع أولادها الأربعة من سورية إلى الأردن ان تصرخ لمناداة اثنين من اولادها اختفيا فجاة في عتمة الليل خوفاً من اطلاق النار عليها.

وتشرح المرأة التي طلبت عدم الكشف عن اسمها بان المهربين حذروا كافة العائلات التي تسعى للمغادرة من مغبة اصدار الاصوات وطالبوهم بالبقاء صامتين. وتقول: «عندما سألت لماذا؟ قال لي احد الرجال وهو يشير الى التلال بأن الجيش السوري موجود هناك وان سمعوا صوتاً سيطلقون علينا النار ببساطة وستقتلون جميعاً».

وفي طريق الهرب فزعت المرأة (32 سنة) بعد أن اكتشفت بأن اثنين من اولادها الاربعة اختفيا وليسا بالقرب منها.

وتروي انها عندما عادت للبحث عنهما وجدتهما مذعورين وصامتين وملابسهما عالقة بالاسلاك الشائكة وبعدما خلصتهما اكتشفت انهم ابتعدوا عن الجميع.

وفجأة ظهر جنديان «ظننت في البداية انهما سوريان. اقترب احدهما وقال لي دعيني اخذ الاولاد ولكنني رفضت وفكرت وقتها بأنه حتى لو قتلوني فلن اسمح لهما بقتل اولادي». وعلى رغم قيام الجنديين باستخدام ضوء الهاتف النقال لاضاءة

الشارة الاردنية على ملابسهما العسكرية فانها لم تصدقهما. وتضيف: «سألني احدهما هل انت خائفة لهذه الدرجة من الجيش السوري؟».

الإجابة كانت نعم بالنسبة للمرأة التي اختفى زوجها قبل نحو اربعة اشهر بعد احتجازه لمشاركته في التظاهرات في مدينة درعا مهد الحركة الاحتجاجية وتبعد درعا نحو اربعة كيلومترات عن الحدود الاردنية.

وأمضت المرأة اشهراً وهي تنتقل من بيت لآخر بصحبة اطفالها لتجنب الهجمات في المدينة ولكنها بدأت تتلقى تهديدات بالقتل والاغتصاب في مكالمات هاتفية من ارقام مختلفة من بينها رقم هاتف زوجها النقال. وبعد هجوم ادى الى تدمير منزلها قررت الرحيل قائلة «ادركت بأن هذا لن يتوقف ابداً وبأنهم سيستمرون بتهديد كل من يشارك في الاحتجاجات».

وبعد ان باءت كل محاولاتها بالحصول على جوازات سفر للذهاب الى الاردن بالفشل قررت المرأة الاستعانة بمقاتلين في مدينتها يقومون بتهريب السكان الى الخارج. وقال وزير الخارجية الاردني ناصر جودة ان اكثر من 90 الف سوري دخلوا المملكة في شكل قانوني وغير قانوني هرباً من الاوضاع في سورية.

ورحبت الحكومة الاردنية بهدوء «بالضيوف» السوريين وتركت مسؤولية رعايتهم للعديد من المؤسسات والجمعيات الخيرية الخاصة كجمعية الكتاب والسنة الاسلامية التي ترعى المرأة السورية. وتدفع الجمعية إيجار شقة متواضعة في عمان تقيم فيها المراة مع عائلات لاجئة اخرى.

وتوفر الجمعية سكناً للاجئ سوري آخر يدعى سامر يبلغ من العمر 16 عاماً هرب من بلدة معضمية الشام قرب دمشق في اوائل الشهر الجاري بعد ان سمع بانه استدعي للتجنيد.

ويقول سامر «لا اريد ان اكون جزءاً من جيش يقوم بقتل شعبه فالخائن فقط يقتل شعبه وسمعت بأنهم سيقومون باستدعائي وقررت فوراً بأني لن انضم للجيش ولذا هربت».

ولجأ سامر مع مجموعة صغيرة تسعى للخروج من سورية الى شبكة مهربين ساعدت على نقلهم الى درعا وبعدها الى الحدود الاردنية. وأشار سامر «سافرنا من بلدة لاخرى وانتقلنا من سيارة لاخرى وكانت عملية صعبة جداً بسبب وجود العديد من نقاط التفتيش». وأضاف «في احد النقاط كنا بعيدين نحو 100 متر عن جنود سوريين ولم نكن ندرك قربنا منهم. الله حمانا». ويمضي ابو شادي وهو رفيق سامر في السكن وابن بلدته الذي دخل الاردن العام الماضي يومه متتبعاً التطورات في سورية عبر التلفزيون والانترنت.

ويوضح الرجل الذي يقول انه من اوائل الناس الذين انضموا للاحتجاجات الشعبية في منطقة دمشق وشارك في التظاهرات «لا استطيع التوقف ولو للحظة عن التفكير في سورية ولا استطيع ان اعيش في مكان آخر فهناك حياتي».

اما المرأة فترغب في ان تنسى بلدها وتترك وراءها ذكريات تصفها بالمؤلمة وتشير الى انها التقت برجل كان مسجوناً مع زوجها اخبرها بأنه ما زال على قيد الحياة ولكنه يعاني من اصابتين بالرصاص.

وتحاول المرأة التي تقول إنها تصلي من اجل زوجها، بناء حياة جديدة لها ولاولادها قائلة: «اريد ان احاول نسيان كل ما حدث في سورية. اريد ان امحو اثنين وثلاثين سنة من حياتي».

حوالي 700 لاجئ سوري إلى تركيا في يوم واحد

أ ف ب (7.4.2012)

نقلت وكالة "فرانس برس" عن مسؤول تركي، إشارته إلى "وصول حوالي 700 سوري إلى تركيا في الساعات الاربع والعشرين الماضية"، ما يرفع إلى 24 الفًا عدد اللاجئين الذين تستقبلهم البلاد.

المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته، قال: "إنَّ 699 شخصًا عبروا الحدود في يوم واحد"، مُشيرًا إلى أنَّ "تركيا استقبلت الأسبوع الماضي في غضون 36 ساعة رقمًا قياسيًا من اللاجئين بلغ 2800 شخص هربًا من قصف المروحيات التابعة للجيش النظامي السوري".

نيويورك تايمز: أوغلو يحذر من الموقف المتردى فى سوريا

وكالات (7.4.2012)

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن وزير الخارجية التركى أحمد دلود أوغلو قد انتقد الهجمات المتزايدة التى قامت قوات النظام السورى بشنها بالقرب من الحدود السورية، مستهدفة اللاجئين السوريين الذين يسعون للهرب إلى الأراضى التركية نتيجة القصف المتتالى على مختلف المدن السورية التى تعد معقلا للمعارضة.

وأضافت الصحيفة أن أوغلو قد أجرى اتصالا هاتفيا مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون، محذرا من تداعيات الموقف الخطير الذى تشهده سوريا حاليا، بالرغم من إعلان الحكومة السورية التزامها بالمبادرة التى تقدم بها المبعوث الأممى كوفى أنان مؤخرا والتى تقوم على وقف إطلاق النار فى سوريا بحلول العاشر من إبريل الجارى.

وأوضحت الصحيفة أن كلا من طرفى الصراع فى سوريا يتهم الآخر بتصعيد العنف قبل حلول موعد تطبيق وقف إطلاق النار الثلاثاء القادم.

وأكد أوغلو أنه قد أخبر بان كى مون بأن نظام الرئيس السورى بشار أسد يقود عمليات عسكرية مكثفة تستهدف المدنيين خاصة فى مينتى أليبو وإدليب، وهو مادفع أعدادا كبيرة من السوريين إلى التدفق بشكل كبير إلى تركيا، طالبين اللجوء السياسى هربا من بطش الألة العسكرية للنظام البعثى.

وأضاف أوغلو – حسبما ذكر عددا من قنوات الإعلام التركى – أنه قد طالب المجتمع الدولى باتخاذ إجراء سريع وفورى بصدد الموقف المتردى فى سوريا، وذلك لإنهاء الصراع المحتدم حاليا فى أقرب وقت.

وأضافت أن كى مون قد أكد أنه قد أجرى عددا من الإتصالات مع فريق الأمم المتحدة بدمشق لمناقشة كيفية مراقبة عملية وقف إطلاق النار، طبقا لمبادرة أنان. وأوضحت "نيويورك تايمز" أن الأمين العام للأمم المتحدة لم يعلق على الأمر تماما، إلا أنه قد صرح يوم الخميس الماضى أن الموقف فى سوريا يزداد سوءا، مطالبا كافة الأطراف بالإلتزام بضبط النفس خلال المرحلة المقبلة حتى حلول موعد تطبيق وقف إطلاق النار.

إيطاليا: دعم كامل لخطة أنان إزاء الأزمة السورية

الوكالة الايطالية (7.4.2012)

أعرب رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي السبت عن "الدعم الكامل" لخطة المبعوث الأممي العربي كوفي أنان المؤلفة من ست نقاط للتوصل إلى "حلول سلمية" للازمة السورية

ولفت مونتي، أثناء مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني نجيب ميقاتي، إلى أنه "لا ينبغي اقتصار مهمة المبعوث على دور الوسيط بين الأطراف المتنازعة، بل العمل وفق خط تكليف القرار الأممي" في الشأن السوري

وبشأن الخطة، نوه مونتي بأن "إيطاليا تتفق على المقاربة المشتركة بين العملية السياسية" من جهة، و"وقف العنف وتمرير المساعدات الإنسانية" إلى الشعب السوري، من جهة أخرى

الاعتداء على عمال سوريين في لبنان لتأييدهم للثورة

لبنان الآن (7.4.2012)

أفادت مصادر ميدانية موقع "NOW Lebanon" أن "عدداً من العمال السوريين في بلدة كفر ملكي في إقليم التفاح يتعرّضون منذ مدة إلى مضايقات واستفزازات واعتداءات متكررة، وقد كان آخرها أمس في البلدة حيث تعرّض خمسة من العمال السوريين إلى اعتداء بالعصي والآلات الحادة من قبل ما يقارب الـ12 شاباً ما أدى إلى إصابة العمال بجروح خطيرة، استدعت نقلهم إلى مستشفى صيدا الحكومي لتلقّي العلاج".

وإذ لم تستطع أن تؤكد أو تنفي ما إذا كانت هذه الإعتداءات مرتبطة بما يتعرض له العاملون السوريون المؤيدون للثورة ضد النظام السوري، لفتت هذه المصادر إلى أنّه "وبعدما تكررت هذه الإعتداءات في الآونة الأخيرة تمت مراجعة ممثلي "حزب الله" في المنطقة باعتباره صاحب النفوذ الشعبي فيها، إلا أنّ الحزب نأى بنفسه عن الموضوع وأبلغ من راجعه بهذه الحوادث ألا علاقة له بها".

تصريح من جماعة الإخوان المسلمين في سورية: النظام يفقد شرعيته التمثيلية للدولة السورية نهائياً

المركز الاعلامي (7.4.2012)

إلى كل من يهمه الأمر.. إلى الحكومات والمنظمات الدولية وشعوب العالم أجمع..

لم يتمتع نظام أسرة الأسد منذ أن اغتصبت السلطة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1970، أيّ يوم، بشرعية دستورية، تخوله حكم الشعب السوري، أو التصرف بمقدراته. فظلّ طوال هذه السنوات مثالاً للحكم الاستبدادي المغتصب لإرادة الشعب. يستمدّ شرعيته المزعومة من سلطة القهر والإكراه التي فرضوها على بنيان الدولة و إرادة المواطنين.

ولقد عاث هذا النظام فساداً بمقدّرات الدولة السورية، وتصرّف باسم الشعب السوري، فأضاع المصالح، وتسبّب بالنكبات، على المستويات كافة: الإستراتيجية، والسياسية، والعسكرية، والاقتصادية. ولقد كان له من (شرعية الأمر الواقع) ما يغطي الكثير من المعاهدات والاتفاقيات والصفقات التي تضرّ بمصالح الوطن والمواطنين على جميع المستويات.

وتتوارد الأخبار اليوم أن أسرة الأسد تقوم ببيع ورهن مقدّرات الشعب السوري وثرواته الوطنية، إلى دول تتواطأ مع هذه الأسرة على ذبح أبناء سورية، وكسر إرادتهم، ووأد مشروع تحررهم؛ لتحويل هذه الأموال إلى أدوات إضافية لقمع الشعب السوري، أو إلى حسابات مصرفية سرية، تتكدّس فوق كل ما نهبته أسرة الأسد وحواشيها من أعمام وأخوال وعمات وخالات وأصهار وأنسباء.. من عرق هذا الشعب وجهده على مدى أربعة عقود..

إننا في جماعة الإخوان المسلمين في سورية..

نعلن رفضنا لكلّ تصرفات النظام باسم شعبنا، والتي تضيع الحقوق وتهدر المقدرات، وتكبل الشعب والوطن بمعاهدات سياسية مذلة، أو باتفاقات اقتصادية يتحمل الشعب السوري أعباءها المرهقة على مدى عقود..

نؤكد لكل الحكومات والمنظمات والمؤسسات.. أن الشرعية الواقعية التي كانت يتمتع بها النظام قد سقطت مع أول يوم خرج فيه شعبنا منادياً بالحرية والخلاص، وأن الدولة السورية الشرعية لن تعترف على أيّ معاهدة أو اتفاقية أو صفقة عقدتها أو

يمكن أن تعقدها أسرة الأسد أو وكلاؤها، اعتبارا من 2011/3/15 بما في ذلك الصفقات الاقتصادية، وحقوق الاستثمار، وتأجير القواعد العسكرية، والموانئ البحرية وبيع الصكوك والسندات..

ونعتبر هذا البيان مسقطاً لكل الحقوق في أية مطالبة مستقبلية، تنشأ عن أيّ عقد يتم بعد التاريخ المشار إليه أعلاه. ونحمل المغامرين بحقوق شعوبهم مسئولية مغامراتهم، ومسئولية موقفهم اللاإنساني من حق شعبنا في التحرر والعيش الكريم.

نطالب المجتمع الدولي بمؤسساته ذات الصلة، أن يبادر إلى مصادرة حق هذه الأسرة ووكلاؤها بالتصرف بمقدرات السوريين، والتوقيع باسمهم، وادعاء تمثيلهم.

إن المقابل الموضوعي للاعتراف بالمجلس الوطني كممثل شرعيّ للشعب السوري، سحب الاعتراف السياسي والدبلوماسي بتمثيل هذه الأسرة لمصالح هذا الشعب. ولتكن البداية بتعليق حق هذه الأسرة وممثليها بالتوقيع باسم الشعب السوري والدولة السورية في كل المجالات.

وسيكون من مقتضيات هذا الموقف تعليق عضوية هذه الأسرة في المنظمات الدولية، بما فيها المنظمة الدولية للأمم المتحدة، حيث ما يزال مندوب أسرة الأسد هناك يمارس دوراً كريهاً تحت سمع العالم وبصره. وليكن في قرار الجامعة العربية أسوة ومثل، لجميع المنظمات الدولية والإقليمية. زهير سالم– الناطق الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في سورية

منظمة "التعاون الإسلامي": السوريون بحاجة لمساعدة انسانية بقيمة 70 مليون دولار

أ ف ب (7.4.2012)

أعلن أمين عام منظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان اوغلي أنَّ بعثة المنظمة المشتركة مع الأمم المتحدة إلى سوريا قدرت أنَّ "هنالك حوالي مليون شخص متضرر داخل الأراضي السورية، وهناك حاجة لبرنامج انساني عاجل بقيمة 70 مليون دولار".

اوغلي، وفي تصريح على هامش استقبال رئيس "جمهورية شمال قبرص التركية" درويش ايروغلو في مقر المنظمة بجدة، قال: "زارت البعثة المكونة من اعضاء الجهتين بالاضافة إلى فريق حكومي كلا من حمص، حماة، طرطوس، زردية، ادلب، حلب، ودير الزور، وتوصلت البعثة إلى أنَّ هناك وضعًا انسانيًا عاجلًا وهناك حوالى مليون شخص تضرر من هذه الاحداث وان البرنامج الانساني العاجل حسب تقدير البعثة الانسانية يصل إلى 70 مليون دولار".

ولفت أوغلي إلى أنَّه "يجري الآن الإعداد لبرنامج من أربع نقاط، من أجل توفير الغذاء للمتضررين، وتوفير مساعدات طبية عاجلة ونوعية، واعادة تاهيل المتضررين من الاحداث خاصة في المناطق الريفية كالمزارع وغيرها، وتوفير المساعدات المالية للنازحين"، مشيراً إلى أنَّ "أكثر المحافظات تضررًا في سوريا هي درعا، حص، ادلب، ريف دمشق، ودير الزور".

وبشأن النقاط الست التي وضعها المبعوث العربي الأممي كوفي انان لحل الازمة السورية، قال اوغلي "هذه النقاط لقيت تاييدًا كاملًا من المنظمة، ونأمل الا تدخل هذه الاقتراحات متاهات سابقاتها التي قدمتها المنظمة أو جامعة الدول العربية".

المجلس الشرعي قلق من "عودة الإغتيال السياسي": لإنقاذ الشعب السوري قبل فوات الأوان

بيان (7.4.2012)

أكَّد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى أنَّ "ما يجري في سوريا من مجازر بحق الشعب السوري الشقيق يمثل جريمة ضد الانسانية"، مُعربًا عن استيائه من "الموقف الدولي المتخاذل أمام كل المذابح على مرأى الجميع".

المجلس، وبعد عقده جلسة برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، رأى أنَّ "المبادرة العربية هي الاطار الصالح والصحيح لإنقاذ البشر والحجر في سوريا". وطالب "المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الاخلاقية والإنسانية، وهو لطالما ادعى الدفاع عن حقوق الانسان وعن حق الشعوب في الديمقراطية وتقرير نمط حياتها".

وفي السياق عينه، دعا المجلس "الدول العربية إلى تحمل مسؤولياتها التاريخية وإنقاذ الشعب السوري قبل فوات الأوان وإلى تقديم كافة أنواع الدعم الإغاثي والإنساني خاصة لناحية مساعدة اللاجئين السوريين الذين تجاوزت أعدادهم عشرات الآلاف". كما طالب "الدولة اللبنانية أن تتحمل المزيد من مسؤولياتها الانسانية والقانونية والأخلاقية تجاه الاخوة اللاجئين السوريين على جميع الأراضي اللبنانية"، مناشداً "جميع اللبنانيين أن يقوموا بواجباتهم الإنسانية تجاه من لجأوا إلى لبنان من سوريا بسبب آلة القتل والاضطهاد".

إلى ذلك، أبدى المجلس "دهشته واستغرابه للكيل بمكيالين في التعامل مع الموقوفين الاسلاميين منذ اكثر من اربع سنوات دون محاكمة في الوقت الذي تمت فيه محاكمة المتهم بالعمالة مع اسرائيل والحكم عليه وانتهاء مدة سجنه بسرعة التي اقتضاها الحكم (في إشارة إلى إطلاق سراح العميل الإسرائيلي فايز كرم) بينما الموقوفون على ذمة التحقيق منذ أربع سنوات تنتهك حقوقهم كمواطنين أبرياء إلى أن يتم الحكم عليهم" .

كما توقّف المجلس "بقلق شديد لعودة ظاهرة الاغتيال السياسي الآثم والخطير إلى لبنان" وأكَّد "على ضرورة أن تتحمل اجهزة الدولة مسؤولياتها في حماية القيادات الوطنية والسهر على كشف الشبكات الإجرامية التي تحاول العبث بأمن الوطن ومستقبله واستقراره"، كما أكَّد المجلس "على مطالبة الحكومة اللبنانية باعتبار المدن جميعًا خالية من السلاح".

أحد الصحافيين اللذين قُتلا في 26 آذار بهجوم للقوات السورية هو فرنسي جزائري

أ ف ب (7.4.2012)

أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية لوكالة "فرانس برس" أن أحد الصحافيين المستقلّين اللذين قُتلا في سوريا في 26 آذار على الحدود مع تركيا، هو فرنسي جزائري يدعى نسيم تيريري، وقالت الخارجية الفرنسية: "لقد أُبلغنا بوفاة الصحافيين في 26 آذار على الحدود السورية التركية، وأحد الضحيتين مواطن (فرنسي) يحمل الجنسية الجزائرية أيضاً، ونحن على اتصال مع عائلته في بريطانيا، ونقلنا اليها تعازي السلطات الفرنسية".

وقال مصدر امني في سوريا إن جثتي الصحافيين موجودتان في براد في إدلب، ولم يطلب اي بلد تسلمهما. وكانت منظمة "مراسلون بلا حدود" قد أفادت أن نسيم تيريري ووليد بليدي وهو بريطاني من اصل جزائري قتلا في هجوم للقوات السورية في دركوش على الحدود السورية التركية.

"الحياة" عن مصادر وزارية: السلطات السورية تصر على تسليم لبنان لعددٍ من النازحين

الحياة (7.4.2012)

ذكرت صحيفة "الحياة" أن مصادر وزارية لبنانية كشفت لها أن "السلطات السورية طلبت من الحكومة اللبنانية تسليمها عدداً من النازحين السوريين إلى شمال لبنان، لكن الأخيرة تتريث في الاستجابة لطلبها، لأنها تخشى من ردود فعل دولية في حال وافقت على تسليمهم، باعتبار أن القوانين الدولية تؤمن الحماية لهم بصرف النظر عن الاتفاقات المعقودة بين لبنان وسوريا بموجب معاهدة التعاون والأخوة والتنسيق".

وإذ رفضت الدخول في التفاصيل المتعلقة بطلب النظام السوري وما إذا تم بواسطة السفارة اللبنانية في دمشق أو من خلال الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني – السوري نصري خوري أو عبر القنوات الأمنية الرسمية القائمة بين البلدين، أعربت المصادر عن شكها في تجاوب السلطات اللبنانية مع الطلب السوري.

ولفتت المصادر نفسها إلى أن طلب السلطات السورية تسليم عدد من النازحين جاء في أعقاب الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء التي عقدت برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السراي الكبيرة التي طالب فيها عدد من الوزراء المنتمين إلى قوى 8 آذار باستثناء زملائهم في "حزب الله" وحركة "أمل" بـ"ترحيل" لاجئين سوريين إلى لبنان بعد أن اعترضوا على طلب وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور إعطاء سلفة خزينة للوزارة بمبلغ 100 مليون ليرة لتغطية النفقات المترتبة على جهود العاملين في الوزارة خارج الدوام الرسمي لتوفير المساعدات للنازحين المقيمين في شمال لبنان.

وسألت المصادر عن سبب توافق الوزراء جبران باسيل ونقولا فتوش وعلي قانصو ومروان خير الدين وغابي ليون في حملتهم على النازحين وطلبهم تسليمهم للسفارة السورية في لبنان أو ترحيلهم فوراً إلى سوريا، وقالت: "هل لهذا التناغم علاقة مباشرة بتحضير الأجواء لتسليم النازحين بذرائع توزعت بين ممارستهم الإرهاب والذبح وقيام البعض في لبنان باستغلالهم لشن الحملات ضد النظام السوري؟".

وأكدت المصادر الوزارية أن "السلطات السورية تصر على تسلّم عدد من النازحين وفقاً للائحة تقدّمت بها أخيراً، على رغم معرفتها بأن هناك موانع دولية ومحلية تحول دون الاستجابة للطلب السوري الرسمي في هذا الشأن، لما يترتب على هذه الخطوة من تداعيات دولية تصل إلى حدود فرض عقوبات على لبنان لتفريطه بسلامة النازحين وتأمين الحماية له".

وأضافت أن "السلطات السورية حاولت في السابق الضغط على لبنان من أجل تسليمها سبعة نازحين سوريين كانوا أوقفوا في منطقة المشاريع في القاع بذريعة أنهم ينتمون للجيش السوري المنشق المعروف باسم «الجيش السوري الحر» ويحملون السلاح، لكن تبيّن لاحقاً أنه لم يكن في حوزتهم السلاح وأن السلاح الذي ضبط في الغرفة التي كانوا موجودين فيها عائد لصاحب البيت وهو لبناني متوارٍ عن الأنظار وصدرت في حقه مذكرات توقيف غيابية".

وأكدت المصادر أن "السلطات السورية لم تكن مرتاحة إلى قرار القضاء العسكري إخلاء سبيلهم، وهذا ما عبّرت عنه بواسطة عدد من الشخصيات السياسية المتحالفة معها التي سارعت إلى انتقاد الإفراج عنهم".

وقالت إن أركان الدولة لم يتدخلوا مع القضاء العسكري الذي أوقف النازحين السبعة، مؤكدة أنه يعود للأخير توقيف أي نازح سوري يضبط في حوزته السلاح على أن يحاكم أمام القضاء اللبناني ويمضي عقوبته في لبنان.

وأبدت المصادر ارتياحها إلى موقف رئيسي الجمهورية ميشال سليمان والحكومة نجيب ميقاتي في تعاملهما مع ملف النازحين على قاعدة أن "لبنان يتجنب الدخول في صدام مع المجتمع الدولي نتيجة مخالفته القوانين الدولية التي تنص على حمايتهم وتوفير المساعدات الإنسانية والصحية الضرورية لهم".

وأوضحت أن قضية النازحين السوريين كانت نوقشت في الاجتماع الأخير الذي عقد بين ميقاتي وممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين غينت كيلي في حضور أبو فاعور ورئيس الهيئة العليا للإغاثة العميد المتقاعد إبراهيم بشير، وقالت إن كيلي أبدت ارتياحها إلى تعامل الحكومة اللبنانية مع النازحين السوريين مؤكدة حمايتهم وعدم التعرض لهم ومنوهة بخطوة مجلس الوزراء الرامية إلى فتح الباب أمام قبول هبات دولية تخصص لمساعدتهم.

التعاون الإسلامي يساعد الضحايا بسوريا

وكالات (7.4.2012)

قالت منظمة التعاون الإسلامي إنها بصدد التحضير لمساعدات إنسانية قيمتها حوالي 70 مليون دولار لفائدة من تضرروا من الأوضاع في سوريا جراء الثورة التي دخلت عامها الثاني وأسفرت عن سقوط أكثر من 9000 قتيل وإصابة الآلاف بجروح، فيما تتواصل موجات النزوح إلى بلدان الجوار خاصة تركيا والأردن.

وأشارت المنظمة التي يوجد مقرها في جدة بالمملكة العربية السعودية إلى أنها حصلت الشهر الماضي على إذن من دمشق لإرسال مساعدة إنسانية إلى الأراضي السورية بعد إيفاد فريق خاص لتقييم حاجات المتضررين من تدهور الأوضاع الأمنية والمعيشية جراء التداعيات في خضم الثورة التي تطالب بإسقاط نظام الرئيس بشار أسد .

وقام ذلك الفريق الذي يتكون من كوادر من منظمة التعاون الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة إلى جانب موظفين حكوميين سوريين بزيارة عدة مدن ومناطق سورية، بينها حمص وإدلب ودير الزور ودرعا، وهي المناطق التي كانت مسرحا لقتال حاد بين القوات الحكومية وعناصر من الجيش الحر وتعرضت لقصف عنيف من الجيش النظامي.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو إن تقرير ذلك الفريق خلص إلى أن هناك وضعا إنسانيا طارئا وأن حوالي مليون شخص تضرروا جراء اندلا ع الاحتجاجات والمقاربة الأمنية التي تعاطت بها السلطات السورية مع المظاهرات، وقدر الفريق أن الموقف يتطلب مساعدات إنسانية قيمتها 70 مليون دولار.

وتجري حاليا التحضيرات لإيصال تلك المساعدات التي تتضمن مواد غذائية وإمدادات طبية ومساعدات مادية للمحتاجين. ويتوقع أن يقوم الفريق بمهمة تقييم أخرى للوقوف على احتياجات البلدان المجاورة التي لجأ إليها آلاف اللاجئين السوريين منذ اندلا ع الثورة في منتصف مارس/آذار 2011.

ويمثل تدفق اللاجئين مبعث قلق بالغا لتركيا التي كانت ترى دمشق حليفا إقليميا، لكنها الآن في طليعة المعارضة الدبلوماسية للأسد وتوفر الملاذ للمدنيين وقوات الجيش المنشقة عنه. ويقول المسؤولون الأتراك إن أكثر من 2800 سوري فروا إلى تركيا من محافظة إدلب التي كانت بؤرة العمل العسكري يوم الخميس، وهو ما يمثل زيادة كبيرة عن مستوى تدفق اللاجئين الذي كان يقل بصورة كبيرة عن آلاف في أغلب الأيام السابقة.

وفيما تتواصل موجات النزوح قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو "إذا توافد المزيد من اللاجئين فإن على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي اتخاذ إجراء". وتخشى تركيا من أن يؤدي انهيار كامل في سوريا إلى تفجير موجة من اللاجئين مشابهة للموجة التي تدفق خلالها نصف مليون شخص على الأراضي التركية قادمين من العراق أثناء حرب الخليج في أوائل التسعينيات.

وقال أحد نشطاء المعارضة السورية إن تدفق اللاجئين إلى تركيا يختلف كثيرا من يوم إلى آخر، وذلك لأن قوات الحكومة السورية تعثر على مناطق مفتوحة وتغلقها ثم يبحث اللاجئون عندئذ عن معابر أخرى ثم يتدفقون من خلالها حتى يتم إغلاقها. وأحد المعابر الخطرة بشكل خاص هو نهر العاصي الذي يقع على الحدود بين البلدين ويشتهر بتياراته القوية.

«الغارديان»: دول خليجية تتحرك سراً لتسليح المعارضة السورية

بي بي أي (7.4.2012)

كشفت صحيفة «الغارديان»، امس، أن دولا خليجية معارضة لنظام الرئيس بشار أسد تتحرك سراً لتقديم دعم مباشر للمعارضة السورية، بعد أن واجهت ضغوطاً دولية للتوقف عن ذلك.

وقالت الصحيفة إن الدول الغربية «حثت السعودية وقطر على عدم تقديم أسلحة إلى المتمردين السوريين خوفاً من أن يؤدي ذلك إلى تقويض جهود الأمم المتحدة لإنهاء الأزمة في سورية، عقب تزايد القلق من أن استعداد دول الخليج العربية الثرية لتنفيذ قرار تزويد المعارضة السورية بالأسلحة سيؤدي إلى تفاقم العنف الذي أودى بحياة 10 آلاف شخص على الأقل منذ العام الماضي».

واضافت أن «المسؤولين البريطانيين لم يروا أي دليل حتى الآن على قيام حكومات خليجية بعمليات نقل أسلحة واسعة النطاق للمعارضة السورية، لكن مصادر عربية زعمت أن السعوديين، الحذرين عادة، غضوا الطرف عن قيام رجال أعمال سوريين في دول الخليج العربية بجمع أموال لشراء الأسلحة وتهريبها إلى سورية من قبل حلفائهم في لبنان».

واشارت الصحيفة إلى أن المصادر العربية اكدت «أن جهوداً رسمية أكبر بهذا المجال قد تكون وشيكة، وعقدت شخصيات بارزة في المعارضة السورية محادثات مع مسؤولين بالاستخبارات السعودية في أوروبا وتركيا لمناقشة الاحتياجات الخاصة».

وكشفت أن «قطر وضعت خططاً لبرنامج ضخم لتزويد المعارضة السورية بأسلحة متطورة، من بينها صواريخ مضادة للدروع والطائرات، قيمتها عشرات الملايين من الدولارات».

ونسبت «الغارديان» إلى مصدر في الدوحة مطلع على الخطط قوله: «هذا برنامج ضخم وهم لن يفعلوا الأشياء على نصفين، والتفكير هو أن انتظار 6 أشهر أخرى سيدفع الوضع في سورية إلى الانزلاق إلى حرب أهلية شاملة سيكون احتواؤها مستحيلا»، واشارت الصحيفة إلى أن هذه الخطط جوبهت باعتراضات علنية خصوصاً من قبل المجتمع الدولي.

وذكرت أن اتفاق دول الخليج العربية على تمويل المجلس الوطني السوري المعارض لدفع رواتب «الجيش السوري الحر» المنشق اعتُبر بمثابة توفير الغطاء لشراء الأسلحة له.

ونقلت «الغارديان» عن معارض سوري لم تكشف عن هويته القول «إن قادة الجيش السوري الحر في اسطنبول في الوقت الراهن بانتظار تسلم الأسلحة، وتم بالفعل توزيع الأموال عبر برهان غليون، (رئيس المجلس الوطني السوري)، على مقاتلي الجيش السوري الحر في درعا ودمشق».

النظام السوري يعتقل 11 عضواً من الاتحاد السرياني في سوريا

بيان (7.4.2012)

أقدم النظام السوري يوم الثلاثاء 3 نيسان الجاري على اعتقال خمسة من عناصر حزب الاتحاد السرياني السوري من بيوتهم وهم كل من ميرزا حنا، حنان ورتو، أفرام ابراهيم، وسوسن موشي من منطقة المالكية، وحنا لحدو من مدينة القامشلي، وقد أتى هذا الإعتقال بعد يومين من التظاهرة الإحتجاجية التي تلتها احتفالية أقامها حزب الاتحاد في الأول من نيسان في مدينة القامشلي بمناسبة رأس السنة البابلية الآشورية "أكيتو".

إثر ذلك عمد عددٌ من أعضاء الحزب إلى الإحتجاج أمام مركز الشرطة في مدينة القامشلي للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين الخمسة، فأقدم الأمن السوري على إعتقال ستة أعضاء آخرين من عناصر "الاتحاد السرياني السوري" وهم صبحي ملكي، موسى حنا، عيسى شكري مراد، كابي حنا، فيليب جوجو، مارك كريم صليبا، فيما أصيب أربعة أعضاء آخرين بجروح.

كنوز سوريا الأثرية بين النهب والتدمير

الجزيرة (7.4.2012)

حذر خبراء من أن أعمال العنف التي تجري في سوريا منذ أكثر من سنة تشكل خطرا محدقا على الكنوز الأثرية التي تملكها البلاد وتتعرض لعمليات النهب والتدمير، خاصة المدينة الأثرية في تدمر وسط البلاد، أحد أهم المواقع المعروفة عالميا والآثار اليونانية والرومانية في أفاميا، المصنفة حسب اليونسكو ضمن التراث العالمي.

ويؤكد خبراء الآثار أن الأماكن الأكثر عرضة للخطر هي تلك المناطق الساخنة التي خرجت عن سيطرة النظام حيث ينشط لصوص الآثار وتستهدف المتاحف ومواقع الحفريات. ويرجح هؤلاء أن تكون القطع الأثرية المسروقة تهرب عبر لبنان أو دول أخرى مجاورة لتباع في السوق السوداء.

وتضم سوريا عددا كبيرا من المواقع الأثرية لحضارات متعاقبة. وكانت منظمة اليونسكو قد أدرجت ستة مواقع على لائحة التراث العالمي، وهي أحياء دمشق القديمة وحلب القديمة وقلعة المضيق وقلعة الحصن ومدينة بصرى القديمة ومدينة تدمر والقرى الأثرية شمال سوريا.

وتقول مديرة المتاحف في سوريا هبة الساخل إنه "منذ ثلاثة أو أربعة أشهر تكاثرت عمليات النهب، ولدينا شريط فيديو يظهر لصوصا يقتلعون قطعا من الفسيفساء في أفاميا بواسطة آلة ثقب، وفي تدمر هناك العديد من المجموعات التي تنشط في مجال البحث عن الآثار ونهبها".

وحسب الساخل فإن مواقع تاريخية أخرى في سوريا كانت هدفا للصوص الآثار الذين يستفيدون من حالة الانفلات الأمني في البلاد لتنفيذ مخططاتهم في سرقة الآثار وتهريبها. وتضيف أنه رغم أن سرقة الآثار كانت موجودة منذ سنوات، ارتفعت وتيرتها جراء الاضطرابات التي منعت الحماية اللازمة في بعض المواقع الأثرية.

وحسب الساخل فإن البلاد غنية بالآثار "بحيث يمكن أن يحفر المرء في أي مكان ويجد آثارا.. وأن أولئك الذين ينهبون الآثار هم من السكان المحليين أنفسهم، يفعلون ذلك بدافع الكسب، دون أن يعرفوا قيمة وأهمية الآثار التي يعتدون عليها".

وقد كان متحف حماة وسط البلاد هدفا للصوص الآثار الذين نهبوا الأسلحة القديمة الموجودة فيه وتمثالا يعود إلى العصر الآرامي. وإلى شمال غرب مدينة حماة أصيبت قلعة شيزر المطلة على نهر العاصي بأضرار، وسرق تمثال روماني من الرخام من متحف أفاميا وعمل اللصوص على التنقيب والحفر وسرقة الآثار من عدة مناطق في البلاد.

ويقول ناشطون معارضون مستندين إلى مقاطع فيديو أيضا إن الجيش السوري قصف عدة مواقع أثرية من بينها قلعة المضيق في ريف حماة، أثناء عملياته لاستعادة الأمن في بعض المناطق التي خرجت عن سيطرته.

وتظهر مقاطع بثها ناشطون على الإنترنت تعرض القلعة لقصف القوات النظامية. كما تعرضت للنهب مدينة إيبلا الأثرية الواقعة في محافظة إدلب، التي تركزت فيها العمليات العسكرية والاشتباكات بين القوات النظامية والمنشقين عنها في الأسابيع الماضية.

كما تقول هبة الساخل إن مسلحين احتلوا قلعة الحصن التي بناها الصليبيون وكانت من أهم الوجهات السياحية في سوريا قبل الأزمة وأخرجوا الحراس منها.

ويؤكد مدير الحفريات الأثرية في سوريا ميشال مقدسي أن أكثر المواقع عرضة للخطر هي المناطق الواقعة إلى شمال الهضبة الكلسية، التي تضم مئات الأديرة والكنائس القديمة، شمال غرب البلاد، قائلا "برأيي هذه المنطقة هي الأكثر عرضة للخطر الآن، لأنها ليست تحت الإشراف المباشر لدائرة الآثار".

وحثت منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة الشهر الماضي الدول الأعضاء والهيئات الدولية إلى حماية التراث الثقافي الغني في سوريا، وضمان عدم تعرضه للسرقة والتهريب من البلاد، قائلة في بيان "إن الإضرار بتراث بلد هو إضرار بروح الشعب وهويته".

وكان معارضون سوريون قد طالبوا اليونسكو بالتحرك الفوري من أجل وقف "تدمير المعالم الأثرية" في سوريا، واتهموا النظام السوري بأنه "يستهدفها" أثناء عملياته العسكرية، وطالبوا بإضافة عمليات التدمير هذه إلى قائمة "جرائم النظام".

وحسب رئيس قسم الآثار في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في بيروت مارك غريشماير تكتسب الآثار السورية أهمية استثنائية من حيث أنها شاهدة على التطور البشري. قائلا "الأمر الرائع في سوريا هو أنها تشهد على نشوء القرى الأولى في التاريخ".

ووفقا لمديرة المتاحف هبة الساخل فإن السلطات بدأت تعمل على حماية بعض آثار البلاد وشرعت بنقل القطع الأثرية لحمايتها من السرقة أو التدمير، مشيرة إلى وجود "خطة لنقل هذه القطع إلى المصرف المركزي". وتضيف "آمل من المجتمع الدولي أن يوجه رسالة إلى الشعب السوري مفادها أن تراثه على المحك".

وتشدد الساخل على أن "هذا التراث ليس ملكا لا لحكومة ولا للرئيس، إنه ملك لكل السوريين، وملك أيضا للبشرية جمعاء، فلا ينبغي أن يتعرض للتدمير حتى وإن كان البعض يطالب بالحرية".

إيران تدرب جنود النظام السوري على قتال الشوارع

العربية (7.4.2012)

أكد العميد الركن عقيل هاشم، (متقاعد من الجيش السوري) أن هناك مدربين أجانب، وتحديداً من إيران، لتدريب الجيش السوري على أعمال قتالية، لما للحرس الثوري الإيراني من خبرة في قمع الاضطرابات والمظاهرات في إيران.

وقال العميد هاشم، المقيم في باريس، في لقائه مع برنامج "حدث اليوم" الذي يُعرض على شاشة "العربية الحدث" إن هناك انهيارا واضحا للمعنويات والثقة في الجيش السوري، موضحاً أن تأخر حسم معركة "بابا عمرو" من قبل النظام هو بسبب المقاومة البطولية للجيش الحر، بالتعاون مع كافة المقاتلين المسلحين الذين تطوعوا في صفوف كتائب المقاومة لقتال النظام المجرم، رغم أن الجيش السوري يفوق الجيش الحر عدداً وعتاداً.

العيمد هاشم وتابع هاشم: "إن الأسلوب الجديد الذي يعتمده النظام في معركته في جميع أنحاء سوريا هو استخدام المدفعية من مسافات بعيدة لقصف الأحياء والأبنية والشوارع والناس"، وتساءل: إذا كان هذا النظام يقول إنه يحارب عصابات مسلحة، فلماذا يقصف مناطق مأهولة بالسكان ويقتل شيوخاً وأطفالاً ونساءً دون تمييز".

وأشار هاشم إلى أن النظام يستخدم مدفعية في معركته ضد شعبه يتراوح مداها ما بين 15 إلى 25 كيلومتراً، "أي أنه يقصف هذه الأحياء والمدن من مسافات بعيدة جداً، ليكون في مأمن من قبضة الجيش الحر".